

المادة / المشاهدة والتطبيق
المرحلة / الرابعة

جامعة ديالى
كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية

إدارة الصف

أ.م. حسين محمد علي حسين

2020 – 2019

إدارة الصف

((مفهوم إدارة الصف))

تتألف أعمال المعلم من : أنشطة تعليمية تهدف إلى تيسير التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية ، وأنشطة إدارية تهدف إلى تهيئة البيئة وتوفير الشروط التي يحدث فيها التعلم والتعليم . فإدارة الصف تعني : تهيئة الأجواء المناسبة والإمكانات اللازمة وتوظيف قدرات التلاميذ وفعاليتهم ونشاطهم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية .

مهارات إدارة الصف :

1- تهيئة الصف : الإضاءة ، التهوية ، التبريد ، النظافة ، الوسائل ، ترتيب المقاعد والممرات .

2- تهيئة التلاميذ من حيث : وجودهم مرتبين على مقاعدهم ، توفير كتبهم وأدواتهم ، عدم إنشغالهم بمثير داخل الفصل أو خارجه ، إستعدادهم الفكري والنفسي والبيولوجي للدرس .

3- تهيئة الموقف التعليمي : إعداد الوسائل والمواد التعليمية ، تحديد أهداف الدرس ومحتواه العلمي ، تحديد خطوات الدرس وطرائق التدريس ، تحديد الأسئلة وأساليب التقويم .

4- إثارة دافعية التلاميذ وتفاعلهم مع الدرس .

- تنويع المثيرات والوسائل التعليمية .
- تنويع أساليب التشجيع والتعزيز .
- القدرة على استخدام الأسئلة الجيدة والمثيرة للتفكير .
- تنويع أنشطة الدرس (قراءة – كتابة – تدريب – أسئلة – توضيح ...)
- حيوية المعلم ، تنويع إشارته وحركاته وطبقات صوته .

5- حسن المعاملة :

- تنمية علاقة أبوية حانية بين المعلم وطلابه .
- تنمية علاقة أخوية طيبة بين افراد التلاميذ .

- البعد عن الأساليب العقابية (الضرب ، السخرية ، التهديد) .
- الصبر على بطء أداء التلاميذ وتعليمهم .
- 6- اليقظة الدائمة لكل ما يحدث في الفصل والانتباه لأكثر من مكان في آن واحد.
- 7- المعرفة بحاجات التلاميذ وأحوالهم النفسية والاجتماعية وقدراتهم العقلية .

المشكلات الصفية :

(أ) مشكلات إدارية :

- كثرة الحركة والتلفت والتجول داخل الصف .
- الأحاديث الجانبية وإثارة الفوضى .
- عدم التقيد بنظام معين للإجابة عن الأسئلة .
- كثرة الأستئذان للخروج من الفصل .
- الأعتداء على الآخرين بالضرب ةتحطيم الأشياء والسرقة والوشاية .

(ب) مشكلات تعليمية :

- سرعة الفتور وتشتت الانتباه .
- بطء التعلم وسرعة النسيان .
- الأنشغال عن الدروس أو الشرود الذهني .
- عدم المشاركة في الفاعل الصفّي .
- تدني الأنفعال للتشجيع .
- الإهمال في العمل المدرسي .
- الملل .
- ضعف التحصيل والتاخر الدراسي .

(ج) مشكلات نفسية وعصبية :

- الأنطواء والعزلة .
- الخجل والخوف .
- الحساسية الزائدة .
- قضم الأظافر .
- مص الأصابع .
- صعوبات النطق والكلام .

علاج المشكلات الصفية :

إن أول خطوة لعلاج المشكلات الصفية هي تمكن المعلم من مهارات إدارة الصف (التهيئة – إثارة الدافعية – حسن المعاملة – اليقظة – معرفة المتعلم) ولذلك يجب على المعلم أن ينمي قدراته على تلك المهارات بصورة مستمرة .

أما الخطوة الثانية فتأتي عند حدوث المشكلة مع تأكد المعلم من نجاحه في مهارات إدارة الصف . وتتمثل هذه الخطوة في تحديد نوع المشكلة (غدارية – تعليمية – نفسية) ذلك أن لكل نوع من المشكلات أساليب علاجية مختلفة .

أساليب علاج المشكلات الإدارية :

- إيضاح أنظمة الصف وقوانينه التي تنظم تحركات التلاميذ ومشاركتهم .
- تشجيع التلاميذ وحثهم على التقيد بتلك الأنظمة وتذكيرهم بها عند مخالفتها .
- تشجيع التلاميذ على الانضباط الذاتي واستذكار أي سلوك مخالف لنظام الصف .
- تنمية علاقات طيبة بين المعلم وطلابه ، وبين التلاميذ أنفسهم .
- تحديد مكافآت عينية أو معنوية للطلاب الذين يتقيدون بأنظمة الصف .
- يقظة المعلم وإنتباهه المستمر لكل ما يحدث في الصف .
- وقوف المعلم بالقرب من مصدر المشكلة .
- إشراك الطالب مصدر المشكلة في فعاليات الدرس .

أساليب علاج المشكلات التعليمية :

- التنويع في طرق التدريس .
- التنويع في الأنشطة التدريسية .
- تعديل أو استبدال الوسيلة التعليمية .
- تنويع أساليب التعزيز .

أساليب علاج المشكلات النفسية :

- إقامة علاقات طيبة بين المعلم وطلابه .
- عدم السماح لأي طالب بالسخرية من زميله أو الضحك من أدائه .
- إشراك الطالب في أعمال جماعية .
- إضفاء روح المرح واللعب على الدرس .
- إجراء المسابقات بين التلاميذ .
- سرد القصص التوجيهية لمعالجة بعض المشكلات .

إن خلاصة الإدارة الفاعلة للصف تعني حسن غدارة عقول التلاميذ وحسن إدارة البيئة الصفية وحسن غدارة الموقف التعليمي والتعلمي والتكيف معه ، ليقود كل ذلك إلى فهم الصف إذ أن إدارة الصف تعني فهمه ، ففهم الطلبة لمعلمهم وفهم المعلم لطلابه يحقق مجتمعاً صفياً تعليمياً خالياً من المشكلات الصفية بأشكالها المختلفة .

الفصل العاشر

فن إدارة الصف :

إن إدارة الصف تعتبر فناً له علم وله أصول ينبغي على المعلم أن يكون ملماً به كي يكون معلماً ناجحاً .

إن مفهوم إدارة الصف أكبر وأشمل من بعض المعاني كالضبط والهدوء والالتزام بالتعليمات ، أنها تعني قيام المعلم بالعديد من الأعمال والمهام من حفظ للنظام وتوفير للمناخ العاطفي والاجتماعي وتنظيم البيئة الفيزيقية من أثاث وتجهيزات ومواد ووسائل واستثمار الخبرات التعليمية وحسن التخطيط لها . وهي بذلك تشمل كل ما يتصل بالمتعلم والمعلم والمنهج المدرسي والأهداف التربوية والعلاقات الإنسانية وهي بمجموعتها تعتبر فناً تستثمر فيه الأمكانات البشرية والمادية لتحقيق أهداف مخططة .

أنماط الإدارة الصفية :

- 1) الديكتاتورية : المعلم المستبد الذي يفرض سيطرته على طلابه بالترهيب والإرغام وإصدار الأوامر ويرفض التعزيز .
- 2) الديمقراطية : المعلم المتفهم الذي يتعامل مع طلابه بالترغيب والإقناع وتشجيع التعلم .
- 3) الإدارة الترسيئية غير الموجهة : المعلم الهزوز فاقد السيطرة يمنح الحرية بغير حدود ويتميز بضعف الشخصية .

العوامل التي تساعد على ظهور مشكلات إدارة الصف :

- السخرية والتوبيخ من جانب المعلم إلى طلابه أو من جانب الطلاب فيما بينهم .
- إهمال تساؤلات الطلاب وإستفساراتهم .
- سوء التخطيط وعدم وضوح الأهداف .
- ضعف في جاهزية المعلم ونقص في معارفه .
- التمييز بين الطلبة .
- القسوة في التعامل مع الطلبة .
- مستوى الذكاء المرتفع لدى بعض الطلاب .
- طبيعة المادة الدراسية .

الثواب والعقاب في غرفة الصف :

يعرف الثواب على أنه إجراء يتبع سلوكاً مرغوباً فيه ، ينجم عنه شعوراً بالرضا يشجع تكرار هذا السلوك .

أما العقاب فيعرف على أنه إجراء يتبع سلوكاً غير مرغوب فيه ، ينجم عنه شعور بالضيق يؤدي إلى منع هذا السلوك .

ولزيادة فعالية الثواب يجب مراعاة ما يلي :

- تقديم الإثابة بعد الإستجابة المرغوبة مباشرة .
- تعريف الطلبة بالسلوك الذي تمت إثابته .
- توخي الدقة في عدد مرات الإثابة حتى لا تفقد تأثيرها .
- يتناسب الثواب مع حجم نوع السلوك المرغوب .

ويمكن للمعلم بالمشاركة مع طلابه وضع قواعد وتعليمات لضبط الصف قائمة على العدالة وإحترام حق الطلبة داخل الغرفة الصفية .

أساليب جيدة في ضبط الصف :

- الأسلوب الوقائي .
- القدوة .
- التدخل الهاديء .
- التهذيب بإستخدام عبارات ايجابية .
- استخدام تلميحات وإشارات غير لفظية .
- التعليمات الواضحة .
- تنويع الأنشطة التعليمية وتجنب الرتابة .
- مناداة الطلبة بأسمائهم .
- التمكن المعرفي .
- الإحاطة الشمولية بمجريات ما يدور داخل الغرفة الصفية .

إتجاهات حديثة في إدارة الصف :

- اعتبار المعلم قائداً تربوياً .
- الممارسة الموقفية لعملية التعليم والتعلم .
- التركيز على البعد الإنساني في إدارة الصف .
- للطلبة أدوارهم في القرارات التي تهمهم .
- التواصل الفعال مع الطلبة واولياء أمورهم .
- اعتبار الغرفة الصفية مركزاً للتعليم والتعلم .
- اعتبار أخطاء الطلاب مصدراً لتعليمهم وتعلمهم ، وتوجيه سلوكياتهم توجيهاً ايجابياً .

توجيهات في الإدارة الصفية الفاعلة :

لتحقيق إدارة صفية فاعلة تمارس الجانب الوقائي والعلاجي بطريقة ناجحة يمكن الأخذ بالأعتبرات التالية :-

- تذكر ان لكل طالب مركزه في صفه ، فإن لم يكن في صفه فبين أقرانه أو في أسرته .

- لا تكلف طلبتك بمهام غير مفيدة .
- لا تعاقب الطالب المخطيء نتيجة مشاجرة صافية .
- لا تكن متصلباً في رأيك وكن مرناً .
- لا تتجاهل السلوك السيء فذلك إقرار بالضعف يشهد عليه الطلبة .
- لا تفقد التحكم بإنفعالاتك ، فذلك محل بهجة وسرور للطلبة .
- لا تهدد بما لا تسمح به النظم أو القيم ، أو بما لا تقوى على تنفيذه .
- لا تستخف بالطلبة ولا تسمح بالإستخفاف بهم فذلك الطريق للأستخفاف بك .
- لا توجه عقوبة هي بالنسبة للتلميذ ثواباً أو متنفساً له .
- لا ترفع صوتك أو تصرخ فذلك مظهر من مظاهر فقدان السيطرة ومقدمة لخروجك مغلوباً .
- لا تخاطب الطالب بغير إسمه ، وإن حدث فليكن بنعت يحبه .
- لا تدخل مع الطالب في جدال أو نقاش غير مفيد فذلك تورط قد يجرئك .
- عالج السلوك السيء في بدايته لا في نهايته .
- تذكر خصائص الطالب النمائية عند ظهور سلوك ما .
- قدم مثيراً عاطفياً أو معرفياً أو حركياً فذلك يزيد من إنتباه الطالبو يجعلهم منهمكون في الموقف التعليمي التعليمي .
- لا تجعل من بعض الطلبة مجموعات مدله فيستفيد من ذلك بقية الطلبة فيرغموك على أن تدللهم فتفقد هيبتك .
- حجب الطلبة بمادتك ولا تجعل منها وسيلة للعقاب .
- اعترف بأخطائك لطلبتك وإن لم تستطع فلنفسك .
- اجعل من صفك مركزاً للتعلم لا مسرحاً للتألم .
- كن مخططاً ماهراً ومبرمجاً جيداً فالفشل في التخطيط يعني التخطيط للفشل .
- لا تجعل من الطالب المخطيء أضحوكة لزملائه فقد يثار لنفسه وتكون أنت الضحية .
- إلتزم بما تعهدت به لطلبتك ولا تكذب عليهم .
- إذا تكلمت مع طلبتك بإحتقار فتوقع منهم عدم الإحترام .
- يأتي الطالب فرحاً إلى صفه فيغادره مهموماً ! هل أنت السبب ؟
- إحتقل بنجاحات طلبتك ، حتى الصغيرة منها فذلك يمنحك حباً له معنى .
- لا تكلف طلبتك بواجبات لا تنوي متابعتها فذلك الكذب الكذب الكذب !.
- مجد الطلبة علانية وانتقدهم خفية .

- كن حكماً وحكياً مع طلبتك ، حكماً تكشف الخطأ لحظة وقوعه ، حكياً في معالجتك لذلك الخطأ .